



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم العقائد: أصول العقيدة
خلاصة الدرس السادس والتسعون
المقصد الرابع في العدل

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

المقصد الرابع
في العدل

لا يظن بمسلم أن ينسب لله عزّ وجلّ ظلم العباد.
ولو وسوست له نفسه بذلك فلا يظن أنه يستطيع أن يعلن عنه ويجهر به بعد أمرين:
الأول: التأكيد في الكتاب المجيد والسنة الشريفة على تنزيه الله سبحانه عن الظلم في آيات كثيرة وأحاديث مستفيضة.

الثاني: ما ارتكز في العقول وجبلت عليه النفوس من كمال الله عزّ وجلّ المطلق وحكمته، واستغنائه عن الظلم، وكونه منزهاً عنه وعن كل رذيلة. ووضوح ذلك يغني عن إطالة الكلام فيه.

ImamSadiq.tv

tv

نعم وقع الخلاف بين المسلمين في أمرين:
الأول: التحسين والتقبيح العقليين.

والثاني: الجبر والاختيار في أفعال الإنسان، وكيفية القضاء والقدر.
وهذا الخلاف في هذين الأمرين قد ينتهي بالآخرة للخلاف في عدل الله سبحانه وتعالى.
ومن هنا يحسن التعرض في المقام للخلافين المذكورين، لبيان ما عليه الإمامية الاثني عشرية رفع الله تعالى شأنهم، وانه هو الحق.

وذلك في مبحثين:

المبحث الأول

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

iq.tv في التحسين والتقبيح العقليين.

وقع الخلاف بين المسلمين في التحسين والتقبيح العقليين.
فقال العبدية كالشيعة الإمامية والمعتزلة: إن بعض الأفعال حسن بالذات بغض النظر عن تحسين الشرع له، كالوفاء بالعهد والصدق وأداء الأمانة والثواب على الطاعة، والعدل في الحكم، واللفظ بالعباد بهدايتهم لما فيه صلاحهم وفسادهم، وغير ذلك.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

كما أن بعض الأفعال قبيح بالذات بغض النظر عن تقبيح الشرع له، كنقض العهد، وخيانة الأمانة، والكذب، والتكليف بما لا يطاق، وعقاب الجاهل القاصر، والثواب على المعصية، والعقاب على الطاعة. ونتيجة ذلك يجب على الله تعالى القسم الأول، ويمتنع عليه القسم الثاني، لحكمته وكماله المطلق.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv